

## التحدّيات المعاصرة ومشروع المواجهة الإسلامية

الخطاب القوّة والفاعلية في الحياة السياسية للأُمة. عناصر الخطاب الإسلامي: ولا بدّ أن يعكس الخطاب السياسي وحدة الأُمة الإسلامية (إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ) [36] ويعكس وحدة إرادتها السياسية. ولا بدّ أن يعكس هذا الخطاب عزّة الأُمة الإسلامية، وعزّة الإسلام، وهيبة الإسلام. (وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْأَلَمِ أُولُو مَنَافٍ) [37] (وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) [38] كما لا بدّ أن يعكس العلاقات السياسية للعالم الإسلامي. وللأسف نجد أنّ هذه الخصائص مفقودة بالكامل في الخطاب الرسمي السياسي للأنظمة وفي علاقاتها السياسية. فإنّ الخطاب السياسي لطائفة منها تجاه أمريكا يحمل